

2 | تفسير سورة الشورى - رمضان 3341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

من سورة الشورى يقول ربنا عز وجل في الآية الحادية عشرة فاطر السماوات والارض. جعل لكم من انفسكم يذراكم فيه ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير له مقاريض السماوات والارض - [00:00:20](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه شرع لكم من الدين ما وصى به والذي في اوحينا اليك وما وصينا به وموسى وعيسى. ان ان اقيموا الدين ولا كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:01:11](#)

ومات العلم ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم اخلص يا محمد سلام عليكم لا زال خطاب المنن والصيام الالاء والنعم يتوارد وينقر قلوب المؤمنين ليضمن لهم سلامة السير الى الله عز وجل - [00:02:15](#)

فمن هذا قوله تعالى فاطروا السماوات والارض اي صانعهما وموجدهما ومودعهما. جعل لكم من انفسكم ازواجا اي جعل للرجال اناثا وجعل للاناث للاناث ذكورا. ثم قال هناك التشابه بين الاناث من جانب والتشابه بين الرجال من جانب اخر - [00:06:00](#)

فمسألة الازواج فيها معنى المشابهة فيها معنى الزوجية على اصلها وفيها معنى المشابهة وهذا ايضا موجود في اللغة فلا يمكن ان ينقلب الرجل انثى او ان تنقلب الانثى رجلا لان لكل نوع خصائص - [00:06:42](#)

واصحاب النوع يشتركون في هذه الخصائص سواء هذه الخصائص جسدية او خصائص خلقية فالخالق السبعية ليست كالاخلاق البشرية ولذلك عندما تفسد اخلاق البشر ينقلبون الى السباع اخلاق البشر من الحلم والادب وحسن المعاشرة والملاطفة الى غير ذلك. اما - [00:07:16](#)

ما الاخلاق السبعية كالغضب والغل والحقد والكبر والبطش فهذه كلها اخلاق شبيهة بنوعها من كل شيء ستجد. او كل شيء ستجده اه زوجين زوجين على اصله وزوجين في المشابهة بينهما. حتى يستمر - [00:07:53](#)

النسل ويعمر هذا الكون وكما جعل ذلك في الاناسي جعل ذلك ايضا في سائر الانعام ولم يذكر غير الانعام لان الانعام من اكثر الخلق فائدة للانسان ولهذا خص الله تعالى ذكرها في سورة بتمامها - [00:08:23](#)

البقر وما كان مثله كالجواموس ثم الابل ثم الغنم والشاة هذه الانواع من اكثر الدواب نفعا للانسان. كلها نفع. سبحان الله كلها نفع قرونها نافعة وعظمها نافع وجلدها نافع ولبن ونافع وظهرها نافع ولحمها نافع - [00:08:52](#)

وبولها نافع وروثها نافع اه منذ فترة طويلة او منذ عدة سنوات كان الناس في الريف يصنعون من روث هذه الانعام بيسموه اعزكم الله مسكة لا يقولون جلالة ولكن يسمونها ماذا؟ مسكة. كانوا ينشفونها في الشمس ويجعلونها وقودا - [00:09:23](#)

لماذا للافران طبعا يا شباب الصغير بينظر كده متعجب به المسألة دي. لكن هذا كان موجودا في كل ريف مصر بلا استثناء بل ان المدن التي يغلب عليها الريف كان هذا ذائعا ومشهورا. والمقصود ان الانعام كلها - [00:09:56](#)

كلها خير كلها خير. حتى الجلالة فيها خير حتى الجلالة الروث بتاعها خير ولخيرها وبركتها خصها ربنا عز وجل دون غيرها يذراكم فيه هذا خلق الله عز وجل الذي تشاهدونه وهو موجود ومخلوق امامكم - [00:10:19](#)

وهذا الخلق ذليل على ملك ربنا عز وجل وعلى ان الله تعالى متفرد في ذاته واسمائيه وصفاته ولهذا قال ربنا عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فليس كمثله شيء - [00:10:49](#)

رد على المشبهة وهو السميع البصير رد على المعطلة. فالمعطلة ومنهم الجهمي مية الذين يعطلون صفات الله عز وجل ولا يثبتونها. فهذه الآية ترد عليه والمشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه هذه الآية ترد عليهم. فهذه الآية رد - [00:11:14](#)
على فرقتين عظيمتين من ارباب البدع ولك ان تسمع مزيدا من ملك الله عز وجل. ليغسل قلبك باجلاله وعظمته في آيات القرآن تنزل على القلب لتطهره ولتزكيه. واذا لم تطهر القلوب بهذا - [00:11:48](#)

فبأي شيء تطهر؟ سبحان الملك! فبعد هذا الكلام البديع الجليل له كلام الرب سبحانه يقول ربنا له مقاليد السماوات والارض مفاتيح السماوات والارض وخزائن الخير كلها مفاتيحها بيده سبحانه. فاذا ما اردت شيئا ما عليك - [00:12:15](#)
عليك الا ان تدعوه. وان من شيء الا عندنا سائله وان من شيء الا عندنا خزائنه. وما ننزله الا بقدر معلوم فالله تبارك وتعالى فالله تبارك وتعالى كل خزائني الخير التي يحتاجها الخلق مفاتيحها عنده سبحانه. يملكها - [00:12:47](#)
وينزل خيره منها الى خلقه ولكن لا يصعد منا اليه سبحانه الا الشرور والاثام والمعاصي. فخيرها اليها نازل وشرنا اليه صاعد سبحانه. ولكن ما اصبره على خلقه. ما اصبره على خلقه - [00:13:25](#)

والله ما اصبره على خلقه. له مقاليد السماوات والارض. جرب عندما تضيق بك السبل وتحيق بك الدوائر وتدهلكم بك الاشياء ولا تجد نفسك الا في ظلمة دمساء وتوجهت بقلبك وفؤادك الى باريك وخالقك. تستمطره الخير وتسأله العطاء - [00:13:48](#)
انظر ماذا يصنع ربك بك حتى ولو حتى ولو لم يعجل ربنا اجابة دعائك ستجد خيرا كثيرا ينتظرك. لانك لا تعلم والله تعالى يعلم حتى لو تأخر الاجابة تأخرت الاجابة فاعلم ان تأخير الاجابة خير لك. طالب - [00:14:20](#)
يقول يا رب انجح يا رب انجح ويقعد يا رب انجح وبعدين يبجي يبص يجد اشتال مادة يقول ربنا لم يجب دعائي اللي حصل ان الذين دخل الدور الثاني وهو منهم - [00:14:50](#)

كل هذه الدفعة اخدت اعفا من الجيش والذين نجحوا نضيف دخلوا الجيش ثلاث سنوات وبعد ثلاث سنوات يفضلوم على ذمة الجيش اكثر من عشر سنين. يروح عمرة يروح يسافر اي سفر لابد ياخذ ايه - [00:15:11](#)
اذن الجيش الاول. يبقى علشان مادة اتأخر فيها شهر ونص ايه اللي حصل له؟ ربنا انقذ رقبتة من جيش ثلاث سنين واحتياطي اكثر من عشر سنين. يبقى ايها احسنت يبقى ربنا عز وجل اجاب الدعاء وان اخره ولا لم يجب الدعاء - [00:15:32](#)
واجيبوني اجابوا لما يمشي. ولكنك تستعجل ربك لانك عجول. والله يعلم وانتم لا تعلمون. فتأمل حكمة الله تعالى البالغة. لتعرف قدرك وتعرف من تعبد. لذلك ازداد له حبا واجلالا وتعظيما - [00:15:52](#)

ولهذا قال بما يناسب ملكه وسعت عطائه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر البسط يقصد ضدها ايه؟ يقدر لان يقدر فيها معنى التضيق والبسط فيها معنى الاتساع فهناك من يوسع الله تعالى عليه في الارزاق. واحد يقول لك فلان ده المسائل معه مخضرة - [00:16:17](#)
لو حط رجله في صحرا تخدر سبحان الملك هتعمل ايه ده ولهذا الجهلة يقول لك ده ربنا بيحبه. الله! ربنا بيحبه لانه اوسع له في عطاءه مش شرط ليس هذا شرطا ليس الاعطاء دليل على المحبة. فان الله تعالى اعطى الكفار - [00:16:51](#)
اوسع لهم العطاء انت لما تشوف العطاء اللي عند الكفار تتعجب من سعة عطاء الله تعالى له. ربنا مديهم جت ومديهم اموال ومديهم يعني قصور يعيشون في قصور. انت لما تنظر كده الى الشوارع - [00:17:18](#)

بتاعت اوروبا وامريكا واستراليا والكندا. تشعر الناس دي عايشين في جنان يرتعون في نعمة سابغة ولكن حظهم من الدنيا هذه النعمة وكثير منهم لا يلتذ بها. بل يشقى بها. يبقى واحد عنده عدة ملايين من الدولارات - [00:17:41](#)
او الجنيهاات الاسترلينية وعنده خمس ست قصور وعنده اصول عربيات وعنده طيارة فوق السطح والاسانسير بيطلعه فوق السطح وينزله وعنده نهر في حديقة القصر بتاعه واليخت قدام الادان لل فداء القصر بتاعه ومع ذلك - [00:18:05](#)
يتلاقوا جثته متعلقة في السقف. شقق نفسه. طب شقق نفسه ليه لماذا؟ فالناس عندنا في مصر عندما يرون اهلك نعمة وراكب عربية

فخمة اخر موديل ومكيفة. والراجل قاعد وجنبه الكلب. كلب حقيقي بيهو هو اربع رجلين ودبل - [00:18:31](#)

الناس الغلبة اللي اللي متلغمطين في عرقهم كان بيتمنوا ان هم ييقوا ايه؟ مثل هذا الكذب لما واحد يجري محطة باكملة بيرمح ورا الاتوبيس وعرقه مليء ويجي يبص تلاقي ايه البي ام دابليو والراجل والكلب قاعد على الكرسي - [00:18:52](#)

وحاط الكرسي زغير خاص بالكلب كده وشادد الحزام على الكلب كمان. عشان ما يبقاش فيه مخالفة مروورية. سبحان الله! يبسط الرزق لمن يشاء اياك ان تقول ان الله تعالى يحب هؤلاء ابدا - [00:19:17](#)

ليس هناك علاقة بين توسيع الارزاق على الناس وبين محبة الله تعالى له. احنا عندنا من الانبياء من كان غنيا ملكا ومن انبياء من كان فقيرا معدما ومن الانبياء من تقلب بين هذا وذاك. غني ملك - [00:19:33](#)

سليمان وداوود فسليمان قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعد. انك انت الوهاب فسخر الله تعالى له الريح والشياطين يعملون له وبامرهم وهذا ملك عريض ولم يؤت هذا الملك بسعيه وجده. وانما اوتي هذا الملك عطاء من عند الله عز وجل. ولذلك - [00:19:56](#)

قال ربنا عز وجل وصفا لهذا الملك عطاء غير مجذوذ. سبحان الله! وفي مقابل هناك من يضيق الله تعالى عليه. مسألة مقفلة اوي اشتغل اي شغلانة يا ولداه ما ينفعش فيه. يقول بلدنا اتفأرت وما عدتش بقى اسافر الخارج - [00:20:26](#)

يسافر الخارج يقع في ايد كفيل يمص دمه. وما يشغلوش ويوقف حاله وينيموا على البلاط. ويجي له الغضروف. يبجي يعمل غضروف مثلا ربنا يحفظكم العملية تفشل. يجي له شلل نصفي - [00:20:53](#)

ما حدش عارف يشتغل وزوجته تتقلب عليه. وعياله كل واد يروح في جنة. والراجل حياته تدمر. الله! الناس تقول لك احسن الراجل ده ربنا ما بيبجوش. سبحان الملك! فهناك من الانبياء من كان فقيرا معدما - [00:21:12](#)

كزكريا ويحيى وهناك من قلبه الله بين النعمة وبين التضيق. فاذا وسع الله عليه شكر واذا قدر عليه صبر. وهذا افضل المقامات. وهو مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى - [00:21:34](#)

الرزق لمن يشاء لمن يشاء. وهذه مشيئة كونية. لا علاقة لها بحبه سبحانه لا علاقة لها بحب يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم هذا التذليل للاية يقطع تفكيرك - [00:21:57](#)

ويجعل تذكيرك مصوبا في اتجاه واحد وهو ان تعظم ربك وان تعظم القدر الذي هو من جملة فعل ربنا عز وجل في الكون. وان تعرف انك عبد لله. فالله تعالى - [00:22:29](#)

الا يعلم وانت لا تعلم ثم قال ربنا عز وجل شرع لكم الدين اي شرع لكم الدين شرع لكم الدين اي شرع لكم الدين ما وصى به نوحا اي الذي وصى به نوحا. فشرع اي جعله شرعا امر به - [00:22:49](#)

ونهى عن ضده وجعل المثوبة لمن دخل في هذا الشرع. والعقوبة لمن خالف هذا الشرع فهذا الدين هو الدين الذي جاء به نوح والذي اوحينا اليك يا رسولنا. وهذا اجلال للنبي صلى الله - [00:23:20](#)

عليه وسلم ان قدمه على غيره من الانبياء وخصه بالذكر في وسط هذه الكوكبة العالية من رسل ربنا عز وجل فقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك - [00:23:46](#)

الذي اوحينا اليك هو ايضا هذا الدين الذي شره الله. وكلمة وصى به اي امر به فدين ربنا عز وجل الذي شرعه للخلق ليأتمروا به وينتهوا عن ضده امر الله تعالى به نوحا - [00:24:10](#)

وهو الوحي الذي اتى به النبي محمد. وهو ايضا وما وصينا اي والذي وصينا ما هنا الموصولية والذي وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ما هذا الدين المنزل الموحى اه به الى رسل الله ايه الدين ده؟ هذا الدين ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:24:33](#)

حاجة اسمها اصول وفروع. ما فيش حاجة اسمها قشر ولباب. ما فيش حاجة اسمها حاجة نهتم بها لانها مهمة في الدين ودي مش مهمة في الدين هذا الفهم قاصر. وينادي على صاحبه بقلة العقل والسخف. لما تقول الدين فيه حاجة مهمة وحاجة مش - [00:25:03](#)

اما دي قلة ادب. لما واحد يقول لك كلامك في كلامك حاجة مهمة في كلامك وفي كلامك حاجات مش مهمة. تزعل ولا ما تزعلش انا عاوز كل واحد كده يتصور المسألة دي. اقول له على فكرة - [00:25:27](#)

انت يا رجل فاضل بس في كلامك في حاجات مهمة مفيدة. وفي حاجات في كلامك مش مهمة. الحاجات المهمة تلزمني والحاجات اللي مش مهمة انا بالخيار هذا الكلام لو وجه لاحد من البشر لغضب - [00:25:44](#)

لو ابنك قال لك يابا كلامك ده فيه حاجات مفيدة مهمة التزم بها وفي حاجات ما تلزمني. هتزعل ولا ما تزعلش لو لو ابنك قال لك الكلام ده. يا حاج رضا بتعمل ايه - [00:26:03](#)

المسمار في الخشب فكذلك فما بالك برب العزة سبحانه الله! فما بالك برب العزة! من الخطأ ان انت تقول ان دين ربنا عز وجل فيه حاجات كبيرة نهتم بها وفيه حاجات صغيرة ما نهتمش بها وبسيطة - [00:26:20](#)

ونسبها ما فيش فيها مشكلة. ولذلك شيخ اسلام ابن تيمية قال ان تقسيم الدين الى اصول وفروع بدعة حادثة بعد القرون الثلاثة الفاضلة. وهذا كلام جيد لان كثير من المبتدعة - [00:26:45](#)

آآ اتكأوا على هذا التقسيم في صرف الناس عن كليات بزعم انها فرعيات واجماع الناس على فرعيات بزعم انها كليات ولم يستقم لهم حد فاصل بين الكل والفرع. او بين الاصل والفرع. كل التعريفات - [00:27:07](#)

والفروق التي فرقوا فيها او بها بين الاصول والفروع كلها لا تخلو من تأمل ومناقشة. كلهم كلها بلا استثناء ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه يبقى سبب التفرق عدم اقامة الدين - [00:27:31](#)

قصة من الواقع اه كانت هناك الحرب في افغانستان بين اخواننا المجاهدين وبين الروس الملاحدة كان هذا الكلام في الثمانينات. يعني مثلا في ثلاثة وثمانين وما بعد ذلك اه وفي هذا الوقت كان هناك اتجاه كبير - [00:27:57](#)

في الطلبة في اتحاد الطلبة ان اللي كان مسجد هذا الاتجاه هم الاخوان بيعلم مطوشة كورة في هناك الدورة العصرية والدورة الرمضانية والدورة الشهرية والدورة الاربعينية دورات بيجمعوا العيال فيها وشباب الجامعة. وبعدين اللي يخش الدورة الشهرية ها دورة شهرية بتاعة - [00:28:25](#)

يتصعد يخش الدورة الاربعينية وبعد كده يخش الدورة الالهة؟ السانوية ويعملوا كسر وبتاع. والمشغولين جدا فكان هناك درس في الفقه فكان هذا الدرس في وضع اليد على الصدر. جنبنا الادلة وائل ابن حجر في مسألة وضع اليد على الصدر - [00:28:59](#)

ومناقشة الاحناف في وضع اليد آآ تحت السرة وكلام المالكية في ارسال اليمين وتفنيذ الكلام والقول الحق في المسألة هو قول اهل الحديث ان اليد توضع على الصدر. وحال اليمين واليسرى ان تقبض اليسرى باليمن - [00:29:23](#)

او ان تضع اليمين على اليسرى. يعني اما القبض واما الوضع. والجمع بين اللتين انت تقبض وتضع دي صورة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فيها بدعة. ازاى تعمل كده - [00:29:48](#)

بتعمل كده جمعت بين اللتين. دي صورة تلفيقية بين الجمع وبين الوضع. الناس يقولوا ايه؟ يعني لما تشوف واحد بيصلي كده او واحد بيصلي حز ايد واحدة السرة ويسمع الدرس ده. يقول لي يبقى المسلمين - [00:30:07](#)

بيذبوا في افغانستان وانتم قاعدين هنا تقولوا محطة الايد تحت السرة وتحت انتم اللي ضيعتم الاسلام هترجعوا الاسلام عدة قرون. انا يا اخي ان شاء الله احط ايدي ورا ظهري - [00:30:25](#)

فيصل ويقعد يجاقر معك بساعتين. وبعد ما يخلص معك يروح فين يروح فين؟ على ماتش الكورة. يبقى انت تقعد في الماتش الساعات الطوال ولا تستقيم على شرع الله. هو لو قال جزاك الله خيرا والتزم وبدأ ينفذ. يحصل فيه خلاف - [00:30:42](#)

يبقى ساب الخلاف هو ايه سر بالخلاف هو ايه عدم اقامة الدين فاهمين القصة دي يا اخواني ولذلك احنا لو جنبنا الناس وعملنا جلسة رجالة عيب كده وانتم اخوات وآآ حبوا على راس بعض وسلموا على بعض واحضنوا بعض - [00:31:05](#)

ما تحلتش المشكلة كده. المشكلة موجودة في ماذا؟ الدين مقام ولا مش مقام؟ لو اقيم الدين على خلاف وهذا من بركة اقامة الدين. اذا لم يقيم الدين وقع الخلاف. وربنا قال الكلام ده. ان اقيموا الدين ولا - [00:31:26](#)

تتفرق فيه. الواو هنا فيها لزومية مش مجرد عطف ففيها لزوم بين اقامة الدين وبين ماذا؟ التفرق في الدين. فمن اقام الدين كان من بركة ذلك الا يتفرق الناس فيه. فاللهي عن التفرق يتضمن الامر باقامة الدين. والامر باقامة الدين يتضمن - [00:31:48](#)

نهى عن التفرق بعدم اقامة الدين. تأمل ذلك تسعد واذا تأملت احوال الناس المنصوبة امام عينك لوجدت ان كثيرا من اختلافات الخلق سببه عدل تم اقامة الدين كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:32:17](#)

شق عليهم وضائق صدورهم ان تدعوهم الى الله تعالى وحده سبحانه الله واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. يا الهي! احنا بنجد - [00:32:42](#)

في دنيا المسلمين هداهم الله لو كلمتم عن الافلام والتمثيلات والبنات وقلة الادب والمسخرة يقول لك انت واد بحبوح ويضحك معك وقافية وبتناع ويصاحبك ماشي لو كلمته من التزام والقرآن السنة وتسنن يوه دخلنا بقى في الحارة السد - [00:33:07](#)

دخلنا في الحيلة اللي مش عارفين لها نهاية يا اله العالمين! انظر يضيق صدره بالدين وينشرح صدره عندما ينفك عن الدين. بنجد كده في حال كثير من الشباب المسلمين والعياذ بالله هذا الامر ايضا بالضبط كان حال المشركين. حال المشركين تدعوهم الى الله - [00:33:35](#)

والى شرع الله والى الدخول في دين الله اشمنز وضاق وبعضهم يضع اصابعه في اذنيه ويغشي وجهه بثيابه حتى لا يسمع ولا يرى. كما في قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:34:04](#)

ده موجود هذا موجود فقال ربنا عز وجل فيمن كان هذا حالهم كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. اي الذي تدعوه اليه وكلمة الذي تدعوهم اليه يقصد بذلك الدين ده اشارة الى الدين. الاسم الموصول ده يقصد به الدين. لما تدعوهم الى الدين هذا الامر يشق عليه - [00:34:25](#)

ويمكن ان نسقط اسقاطا يسيرا وهو اننا لو دعوناهم الى الحرية والعدالة الاجتماعية وترخيص رغيف العيش والديموقراطية والتحرر هيزعلوا منا ولا هيتبسطم هيتبسطوا. يبقى الحاجة الوحيدة التي تعمي ابصارهم وتكون جذوات تحرق قلوبهم ان تكلمهم عن الدين - [00:34:57](#)

يبقى الفصل بين اهل الاسلام وغيرهم هو دين الله عز وجل. احنا مش هنكلم الناس الا في دين ربنا ولا نطلب الناس ان يدخلوا في اي شيء الا ان يدخلوا في دين الله - [00:35:34](#)

وتأمل كلمة في كان الدين كالظرف الذي يحوي غيره. الدين دا اللي بيخش فيه بيدفى اللي بيخش فيه بيخش فيه بيائس المعارض دي كلها عبر عنها بي في حتى لما امر الله تعالى باقامة الدين وعدم التفرق - [00:35:50](#)

ولا تتفرقوا ايه؟ فيه برضك لا تتفرقوا فيه. فنحن لا نكلم الناس ان يدخلوا في طاعتنا لنؤدي بهم الى حزب او لناخذ اصواتهم في انتخابات. نحن اغنى الناس عن اصوات الناس. وعن ملك الناس. لاننا ننتظر ملك الله - [00:36:18](#)

عز وجل وننظر الى ما عند الله عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق. وتأمل هذا كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء الله يجتبي الاجتباء الاصطفاء - [00:36:42](#)

يا الهي ويهدي اليه من ينيب تأمل يجتبي اليه يبقى من الذي يجتبي الله؟ ويهدي اليه من ينيب الهداية تسبق الاصطفاء. الهداية تسبق الاصطفاء. الاصطفاء ان يختارك الله ان يختارك الله - [00:37:09](#)

فاختيار الله لك من بين الناس لا يسبق ماذا؟ هداية. هداية هداية القلب وهداية القلب قصد وهداية العمل يبقى هداية القلب ان قلبك ده يكون نضيف وهداية القصد. وان كان ذلك من جملة احوال القلوب ولكنها خست - [00:37:42](#)

للاهتمام بالقصد. ثم هناك هداية ماذا؟ العمل يبقى الظاهر الباطن كله على منهج الهداية انت بتقول في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم هو الهادي يتضمن ايه؟ بيتضمن الهداية في الظاهر والهداية في الباطن - [00:38:08](#)

من كان باطنه مهديا كان ظاهره ماذا؟ مهديا. لان الظاهر ينادي على الباطن وهذا في كل شيء علاقة بين الظاهر والباطن دي هي علاقة يعني علاقة موجودة ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل الكلام او جعل اللسان على الفؤاد دليلا - [00:38:32](#)

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. يعني اصل الكلام اللي انت عاوز تكلمه مش موجود في لسانك. موجود في قلبك موجود في قلبك. وانما جعل اللسان ليدل على ما في قلبك - [00:39:00](#)

ليدل على ما في قلبك. فقال ربنا عز وجل يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب بمعنى الرجوع. فاذا ما اذنبت رجعت. واذا ما ابتعدت رجعت. فانت مربوط بالتوبة - [00:39:23](#)

بين يدي ربك سبحانه وتعالى. كارتباط الفرس باخيته فرس مربوط في الوتد يقعد يجري من شمال شمال يمين بس في الآخر هو ايه مربوط في الودن. لو الفرس ده فك من الوتد ايه اللي يحصل - [00:39:43](#)

يرمح ويجري فكذا طالما انك مربوط في الوتد وتد الايمان. كل ما تيجي تروح كده ولا كده ترجع ثاني فين؟ الى فهذا الاصل الذي منه خرجت وما تفرقوا وما تفرقوا. اشارة الى الذين اوتوا الكتاب - [00:40:04](#)

فلم يقيموا دين الله عز وجل فحدث لهم التفرق سيذكر ربنا عز وجل في هذه الاية لماذا حصل التفرق من اهل الكتاب؟ قال الله وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - [00:40:31](#)

بغي اللي تعرضي ها اسما جروس لا بأس من تجديد النحو. نعم حال سبحان الله! تأمل يبقى الفرقة التي عاشوها كانت بعد ماذا؟ بعد العلم بعد العلم لان اختلاف الناس بالعلم بيكون من اشد انواع الخلاف - [00:40:58](#)

الراجل الجاهل لو اختلف مع واحد جاهل ممكن يجي واحد عالم يخلص لهم الايه؟ القصة. يخلص القصة طب اتنين علماء اختلفوا مع بعض. يا دي المصيبة الثقيلة. كل واحد هياصل رأيه تأصيل علمي - [00:41:29](#)

فاللي هياصل تأصيل علمي اذا استغل الامكانيات العلمية لتثبيت ضلالتة او تثبيت بدعته كل المبتدعة بلا استثناء اسسوا بدعاهم على اصول علمية. توهموا صحتها او او هي صحيحة ولكن فسدوا في تأويلها. كلهم بلا استثناء - [00:41:50](#)

دي مشكلة اما فساد الدليل واما فساد فهم الايه؟ الدليل. لكن مبتدع ما ييقاش مع اي دليل خالص؟ ده لا يمكن الخوارج كان معهم لصوص والمرجئة معهم والجهمية معهم. حتى - [00:42:18](#)